بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عملية الجازي أوّل الغيث قطرة

الخبر:

قتل ثلاثة حراس لكيان يهود الأحد 2024/09/08 في هجوم نفذه مسلح قرب معبر حدودي مع الأردن، وفق ما أعلنه جيش كيان يهود. من جهتها، قالت وزارة الداخلية الأردنية إن مطلق النار أردني. وأكدت أن "مطلق النار هو مواطن أردني اسمه ماهر ذياب حسين الجازي من سكان منطقة الحسينية في محافظة معان، وكان قد عبر الجسر سائقا لمركبة شحن تحمل بضائع تجارية من الأردن إلى الضفة الغربية". (فرانس 24، بتصرف بسيط)

التعليق:

إنّ هذه العمليّة هي دليل على أن أمتنا التي قد تبدو للغافل واهنة مستسلمة، غير أنّ أبناءها ما ينفكّون يُثبتون أنّها أمة حية، تغار على أعراضها ودماء إخوانها، الأمل منها لا ينتهي والنداءات المُوجّهة لها ولجنودها المخلصين لا تنقطع، لأنها هي السبيل الوحيد لرفع ما بإخواننا في فلسطين من عذاب وشقاء، وما ردة الفعل التي قام بها بطلنا هذا، إلا تذكير لكل أصحاب القوة والمنعة بواجبهم الأصلي المفروض عليهم، والذي يمنعهم عنه الغرب وعملاؤه بتكبيلهم، وحصرهم خوفا على كراسيهم وزوال حكمهم، لأنهم يدركون أشد اليقين أن تحرك جيوش المسلمين، والذين بعون الله وبوقوف كل المسلمين وراءهم قادرون على إزالة هذا الحكم الجبري والإطاحة بعروشهم وإقامة حكم الله في الأرض وذلك تطبيقا لأمره عز وجل القائل ﴿**وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللهُ**﴾ فتعود عندها شوكة المسلمين وهيبتهم وتُجيش دولة الخلافة الراشدة جيوشها، لينفروا مُنقادين لأمير المؤمنين لنصرة إخوانهم وتحريرهم من بطش الكفار المستعمرين، وعندها بإذن الله يأتي اليوم الذي نرى فيه راية لا إله إلا الله تحلق فوق الكعبة الشريفة والمسجد الأقصى فيعمّ الإسلام كامل الكرة الأرضية وتتحقّق بشرى رسولنا ﷺ القائل وقوله الحق: **«إِنَّ اللهَ زَوَى لِي الْأَرْضَ فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا»**.

كتبته لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

خديجة صالح